

2



الشاطر حسن

الأميرة المغرورة



تأليف ورسوم
ماهر عبد القادر



شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799

جميع الحقوق محفوظة
برقم الإيداع : 2019 / 22358
الترقيم الدولي 978/977/85532-4-6

طَارَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ فَوْقَ قَصْرِ الْأَمِيرَةِ، وَاسْتَطَاعَ
الْوُصُولَ إِلَى غُرْفَتِهَا، فَأَخَذَتْهَا الدَّهْشَةُ، وَانْزَعَجَتْ
لِجَرَاةِ هَذَا الْفَارِسِ الشُّجَاعِ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَخَذَهُ جَمَالُهَا
الْجَذَابُ،



وَتَعَجَّبَ كَيْفَ لِهَذَا الْجَمَالِ أَنْ يَكُونَ بِتِلْكَ الشَّرَاسَةِ
وَالْقَسْوَةِ، وَسَأَلَهَا عَنْ تَحْوِيلِ الرِّجَالِ لِتَمَائِيلَ،
فَأَجَابَتْهُ الْأَمِيرَةُ وَقَالَتْ: أَنَا لَمْ أَظْلِمَ أَحَدًا، فَقَدْ وَافَقَ
هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَلَى شَرْطِ خِطْبَتِي..



قَالَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ فِي ثِقَةٍ: أَنَا أَيْضًا أُوَافِقُ عَلَى
شَرْطِكَ، وَمُسْتَعِدٌّ لِمُصَارَعَتِكَ..
وَبَدَأَتِ الْمُصَارَعَةُ الشَّرِسَةُ بَيْنَهُمَا، وَظَلَا يَتَنَازَعَانِ
وَيَتَشَاكِرَانِ بِالْأَيْدِي،



وَكَانَتْ تَنْقُضُ عَلَيْهِ كَالنَّمِرَةِ الشَّرِيسَةِ، وَرُغْمَ بَرَاعَةِ
الْأَمِيرَةِ وَقُوَّتِهَا اسْتَطَاعَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ أَنْ يَقْبِضَ
عَلَى يَدَيْهَا وَيَشِلَّ حَرَكَتَهَا وَأَخِيرًا هَزِيمَتَهَا ..



قَامَتْ الْأَمِيرَةُ فِي غَيْظٍ وَغَضَبٍ وَطَلَبَتْ جَوْلَةً ثَانِيَةً
مِنَ الْمُصَارَعَةِ فَغَلَبَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً، ثُمَّ مَرَّةً ثَالِثَةً، حَتَّى
اسْتَسْلَمَتْ تَمَامًا، وَعَلِمَتْ أَنَّهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ هَزِيمَتَهُ..



أُعْجِبَتْ الْأَمِيرَةُ بِقُوَّةِ الشَّاطِرِ حَسَنَ وَشَجَاعَتِهِ،
وَقَالَتْ لَهُ: لَقَدْ رَبَحْتَ الْجَوْلَةَ الْأُولَى وَهِيَ
الْمُصَارَعَةُ، فَمَا الْمَهْرُ الَّذِي سَتُقَدِّمُهُ لِي؟



فَكَرَّ الشَّاطِرُ حَسَنٌ وَعَرَضَ عَلَيْهَا الذَّهَبَ الَّذِي فِي
كَيْسِهِ كُلِّهِ، فَلَمْ تَقْنَعْ بِهِ، وَقَالَتْ فِي غُرُورٍ: إِذَا
تَزَوَّجْتَنِي سَتَكُونُ مَلِكًا لِلْبِلَادِ بَعْدَ أَبِي، وَهَذَا يَسْتَحِقُّ
مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ..

فَنَزَعَ كَيْسَهُ الْآخَرَ مِنْ حِزَامِهِ وَفَتَحَهُ، وَنَثَرَ مَا فِيهِ
مِنَ الْجَوَاهِرِ النَّفِيسَةِ وَالْأَلْمَاسِ النَّادِرِ، لَكِنَّهُ شَعَرَ
بِالضَّعْفِ وَالْوَهْنِ، وَعَلِمَ أَنَّ مَصْدَرَ قُوَّتِهِ تِلْكَ
الْأُكْيَاسُ الْعَجِيبَةُ..





أُعْجِبْتُ الْأَمِيرَةَ بِجَمَالِ تِلْكَ الْجَوَاهِرِ وَقِيَمَتِهَا،
وَتَظَاهَرْتُ أَنَّهَا تُؤَافِقُ عَلَى الزَّوَاجِ مِنَ الشَّاطِرِ
حَسَنَ، وَدَعْتُهُ إِلَى الْعِشَاءِ مَعَهَا، وَطَلَبْتُ مِنْ
وَصِيْفَاتِهَا إِعْدَادَ الْمَائِدَةِ،



وَالْإِحْتِفَالِ بِالرَّقْصِ وَالْغِنَاءِ، جَلَسَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ
سَعِيدًا، وَبَيْنَمَا هُوَ يُشَاهِدُ الرَّقْصَ وَيَسْمَعُ الْغِنَاءَ،
وَضَعَتْ لَهُ الْأَمِيرَةُ مَنُومًا قَوِيًّا فِي كَأْسِهِ..



غَابَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ عَنِ الْوَعْيِ، وَلَاحَظَتْ الْأَمِيرَةُ
أَنَّ الْكَيْسَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ جَدِيدٍ كَمَا كَانَا، فَلَمَّا نَامَ
جَرَّدَتْهُ مِنَ الْكَيْسَيْنِ



وَأَخَذْتُهُمَا مِنْهُ، كَمَا أَخَذْتَ الْبِسَاطَ السَّحْرِيَّ الطَّائِرَ،
ثُمَّ أَمَرْتَ الْجَوَارِي وَالْحَرَاسَ أَنْ يُلْقُوا بِهِ بَعِيدًا عَنِ
الْقَصْرِ..



تَيَقَّظَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ بِسَبَبِ شُعَاعِ الشَّمْسِ الْحَامِيَةِ
وَهُوَ مُتَعَبٌ، وَوَجَدَ نَفْسَهُ تَحْتَ النَّخْلَتَيْنِ، فَأَنْزَعَ
لِمَا حَدَّثَ لَهُ مِنْ تِلْكَ الْأَمِيرَةِ الشَّرِيسَةِ الْمُخَادِعَةِ،



وَكَاذَ الْغَيْظُ يَقْتُلُهُ، وَهُوَ عَاجِزٌ عَنْ فِعْلِ شَيْءٍ، حَتَّى
شَعَرَ بِالْجُوعِ، فَظَهَرَ لَهُ الرَّجُلُ الْأَخْضَرُ فَجَاءَهُ،
وَبَيْدِهِ بَلَحَةٌ صَفْرَاءُ ضَخْمَةٌ ..



أَكَلَ الشَّاطِرُ حَسَنَ الْبَلَحَةِ الصَّفَرَاءِ، وَكَانَ طَعْمُهَا
حُلُوءًا، أَحْلَى مِنْ أَيِّ بَلَحٍ فِي الدُّنْيَا، وَشَعَرَ بِالنُّعَاسِ
فَنَامَ، بَعْدَ فِتْرَةٍ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، لَكِنَّهُ شَعَرَ بِثِقَلٍ فِي
جَبْهَتِهِ، فَقَامَ وَتَحَسَّسَ رَأْسَهُ، فَإِذَا بِقَرْنٍ ضَخْمٍ قَدْ
نَبَتَ فِي جَبْهَتِهِ، فَصَرَخَ مِنَ الصَّدْمَةِ..



